

## فيديو # ٧٨٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التحريم # ٣

### الآيات ٦-٢١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية سبعة وثمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة والاخيرة من حلقات تدبر سورة التحريم. ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - [00:00:02](#)

بعد هذا الدرس التربوي اللي شفناه على مدار حلقتين بيلتفت الخطاب لنا ونحن نتدبر القرآن ويخاطبنا مباشرة قائلا اقرأ معي الآية ستة يا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. دائما اول ما تبدأ القرآن تستعيز بالله من الشيطان الرجيم. ولو احنا في مقراءة اول واحد بيقرا فقط هو اللي لازم يستعيز - [00:00:26](#)

بالله من الشيطان الرجيم. والبسملة تكون في اول السورة فقط لكن لازم اما تبدأ تستعيز اه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - [00:00:56](#)

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد. لا يعصون الله ما امرهم يفعلون ما يؤمرون صوتي رايح ان كان عندي ناس كنت بتكلم معهم القديم الخطاب هنا للرجال وللنساء - [00:01:17](#)

يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا احموا انفسكم من الوقاية قوا احموا انفسكم اولوا قوا انفسكم اولوا اللي مش هيعرف يحمي نفسه مش هيعرف يحمي اسرته فاقد الشيء لا يعطيه - [00:01:51](#)

عاوز تربى ولادك كويس ربي نفسك الاول هات ورقة وقلم واكتب كل الاخلاق والقيم اللي انت عاوز تربى اولادك عليها وبعدين شوفوا الحاجات دي موجودة فيك الاول ولا لا يا ايها الذين امنوا - [00:02:14](#)

قوا انفسكم واهليكم تشمل زوجتك واولادك يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة احموا انفسكم واهلكم من نار بتولع بالبنى ادمين وبالحجارة عادة النار بتولع بالحجارة. يعني يقول لك آ آ يعني الفحم وكده. لكن لا - [00:02:31](#)

النار دي بقى بتولع بالبنى ادمين كمان مش بس بالحطب والحجارة النار عشان تستمر في التوهج وتفضل مولعة لازم يغزيها اللي بيولعها بالوقود باستمرار الوقود عادة حطب. النار دي بقى وقودها الناس. قبل الحجارة - [00:03:05](#)

البنى ادمين بتترمي فيها زي ما اللي بيولع النار بيرمي كده الحطب عشان تفضل مولعة كلام مرعب. ما هو كلام مرعب. انا عارف انه مرعب. بس هو الهدف منه انه يخوفنا. فعلا - [00:03:29](#)

انه يرهبنا فعلا عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون المسئولين عن النار دول وبيغزوها بالوقود كده ملائكة يعني ايه بقى بيغزوه بالوقود؟ يعني هم الملائكة اللي بيرموا الناس فيها - [00:03:43](#)

فلازم يكونوا غلاظ لازم يكون الملك المسئول عن النار ده بيتصف بالغلظة واحد بيرمي واحد في النار هيبقى بيرمي ازاى! ما لازم بغلظة غلاظ تباعهم فيها غلظة وشدة مش هيتعاطفوا مع حد - [00:04:07](#)

ما فيش حد له هناك عشان خاطر ارجوك ده. فيقول له طب طب خلاص انت ما فيش كم دوا؟ غلاظ مش هيستمعوا لحد مش هيستسلموا لاي محاولات توسل اليهم ما بيتعاطفوش ما عندهم مش تعاطف - [00:04:29](#)

غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم. هيقول لهم ده يترمي يبقى هيترمي ما فيش حاجة اسمه اصله كبير في اصله مش ما فيش كم دوا! لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:04:47](#)

مهما بقى سمعوا ببكاء وصراخ توسل وعويل قال لا يمكن يأس ربنا سبعة يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم

تعملون بعد ما حذر المؤمنين من النار ما هو اتكلما في الاية اللي فاتت. هم - [00:05:03](#)

يا ايها الذين امنوا قوا قوا انفسكم واهليكم نارا. هنا بقى كلم بقى الكفار يا ايها الذين كفروا اللي قبلها يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون. اليوم ده مقصود به يوم الحساب. مش اليوم يعني النهاردة في الدنيا. لا النهاردة

في الدنيا - [00:05:28](#)

بعد ما حذر المؤمنين من النار وامرهم يحموا انفسهم واهلهم منها بالتربية السليمة نقلتنا الكاميرا القرآنية لداخل النار لنرى فيها الكفار

يعني اللي اشركوا بالله وعبدوا الهة اخرى غير الله - [00:05:53](#)

او كفروا بنعمة الله فبقوا كفار برضه لكن ممكن يكونوا مسلمين لكن كفروا بنعمة الله. يعني لم يشكروها. فاعى تقرا يا ايها الذين

كفروا بس ما تخصنيش لا مين قال لك كده ؟ لا لا ده مسلمين كتير اوي - [00:06:14](#)

كفروا بنعمة الله. ففي نوعين من الكفر كفر النعمة وكفر بالله يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم الكاميرا بقى جايهاهم وهم بيبكوا

وبيتوسلوا وبيتذللوا وبيصرخوا ويقولوا تبنا يا رب تبنا يا رب لا يعني ايه تبنا جايين تتوبوا دلوقتي - [00:06:30](#)

لا تعتذروا اليوم ما فيش قبول توبة دلوقتي خلاص طول هيت خلاص ما فيش توبة دلوقتي ما هو الايات نقلتك وحصل التفات في

الزمان وفي المكان اما كان بيكلمك فيا ايها الذين امنوا يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم. اليوم ده اللي هو يوم الحساب -

[00:06:50](#)

واللقاء في النار للكفار بيتقال لهم انهم مش بيتظلموا بالعذاب ده دلوقتي اللي بيشفوفه ده دلوقتي ده اللي هو في يوم القيامة اللي

بيشفوفه في النار ده هو لان كل واحد يجازى على اللي هو عمله. انما تجزون ما كنتم تعملون. انتم. ما حدش - [00:07:10](#)

بيجاز على اللي جره اللي في الدور اللي تحت بيعمله ابدأ بوتوجاز على اللي انت بتعمله. كل واحد بيجاز على اللي هو بيعمله ثم

يحصل التفات زماني ومكاني مرة اخرى. ويعود الخطاب من مخاطبة الكافرين يوم القيامة في النار الى - [00:07:32](#)

مخاطبتنا احنا واحنا بتندبر القرآن دلوقتي سنة عشرين واحد وعشرين اقرا بقى الاية تمانية يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة

نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم. ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:07:49](#)

امتى بقى الجنات ديه يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر

لنا انك على كل شيء قدير بعد ما شفنا حال الكفار وصراخهم واعتزارهم ومحاولاتهم التوبة في النار - [00:08:21](#)

ولم يقبل منهم بالتاكيد خلاص هم جوة. فكل واحد مننا دلوقتي جواه بقى وهو بعد ما سمع الاية سبعة دي جواه خوف من نفس

المصير. انا خايف من نفس المصير ده - [00:08:48](#)

فبنتلقى الكلام اللي جاي بقى اللي هو في الاية تمانية وانا منصب تماما مهتم اكتر لان انا بعد ما شفت حال الكفار والتوبة مش بتقبل

دلوقتي. انا دلوقتي التلقي بتاعي للاية التمانية هيبقى بمنتهى الانصات - [00:09:01](#)

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا دلوقتي وباخلاص توبة نصوحا يعني نصوحة تشمل انها ما تتأجلش فورا توب ما

تقعدش تأجل. ما حدش عارف هتلق توب ولا لا. فالتوبة النصوحة - [00:09:20](#)

منها انها فورية ما تتأجلش هي كمان نصوحة يعني بيذيب نفسه في الطاعات كما ذوبها في المعاصي يعني بقدر انغماسك في

المعاصي تنغمس في الطاعات كنت دايب في المعاصي تدوب في الطاعات - [00:09:43](#)

التوبة النصوحة مسلا معصيتك كانت ايه شرب خمر وزود من طاعة الصيام. ليه؟ الفم اللي ذاق الخمر خليه يذوق الصيام معصيتك

كانت ايه؟ سهرات حمراء وحفلات ماجنة توب وزود في طاعة قيام الليل. فزي ما عينك سهرت على الحرام تسهر على الطاعة -

[00:10:07](#)

كده ربنا يكفر عنك سيئاتك يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري

من تحتها الانهار. بدل النار الوقودها الناس والحجارة اللي عليها ملائكة غلاظ شداد - [00:10:34](#)

هتدخلوا جنات حلوة عالية على جبال تشوفوا منظر تحفة للانهار بتجري تحت في الوديان يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. الكلام ده هيبقى يوم ما ربنا مش هيكسف النبي والمؤمنين ابدأ - [00:10:59](#)

هيوفي بوعد للني والمؤمنين. يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا. املمهم فيه هيتحقق ظنهم فيها يتحقق سيجدوا عندهم ايه بقى ؟ الذين امنوا بقى نورهم يسعى بين ايديهم. قلنا كلمة بين ايديهم يعني قدامهم. فقدامهم على الصراط منور نور شف انت ماشي بالعربية فيه النور بتاع عربيتك - [00:11:25](#)

منور قدامك الشارع. هو ده هيبقى منور لك نور على الصراط وبايمانهم وفي ايديهم اليمين نور كمان تاخذ بقى حاجة كده ايه زي مسلا طرش كده ولا بطارية ولا حاجة تنور بها يمين شمال تتفرج يعني اه فقدامك نور وفي ايدك اليمين نور برضو - [00:11:51](#)

اللي اتبع القرآن والسنة في الدنيا ربنا هيجعل له نور في الآخرة يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير - [00:12:11](#)

قدامهم نور على الصراط وفي ايديهم اليمين نور ممكن اللي في ايديهم اليمين ده يكون صحائف اعمالهم اللي خدوها باليمين ويبعدوا ربنا يا رب يتمم على خير يتمم النور يا رب بالدخول بقى الجنة - [00:12:45](#)

خلي بالك يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. يبقى هم لسه ما اتغفرلهمش هم رايعين يتحاسبوا بس الموضوع شكله مبشر بالنسبة لهم. نور منور قدامهم على الصراط خدوا صحفهم بايديهم اليمين فمستبشرين - [00:13:00](#)

ويبعدوا بيقولوا يا رب اغفر لنا بقى وتم تتم على خير يا رب ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. برضه خافين من زنوبهم ومن تقصيرهم برضه لكن الدنيا ايه الموضوع مبشر شوية بالنسبة لهم - [00:13:23](#)

اقرا معي بقى الآية تسعة يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. ومأواهم جهنم وبئس المصير ايه رأيكم بقى في الآية دي مش خارج السياق شوية ايه دخل قتال الكفار والمنافقين بموضوع الطلاق والزواج والتربية والحفاظ على ترابط الاسرة - [00:13:41](#)

احنا بقى لنا صورتين بنتكلم فيهم يعني افهم ان اية زي دي مكانها صورة محمد اللي هي صورة القتال سورة الفتح سورة الحشر كلها صور كانت بتتعامل مع مسألة القتال في سبيل الله - [00:14:15](#)

حد يعرف ما هو ده هو ده التدبر. انك تفكر ليه ايه هي حكمة ربنا؟ لو ما لقتش يبقى انت مش لاقى مش ما فيش حكمة اوعى تتكبر. لازم تقترب من القرآن - [00:14:35](#)

اقترب التلميذ المؤدب الذي يطلب الحكمة اذا اقتربت كده القرآن هيدي لك اقتربت بتكبرت ايه ده ما فيش. الزم الآية دي في السورة دي. انا ممكن اعمل حاجة احسن من كده هو القرآن بقى ايه - [00:14:48](#)

هيهذلك بصراحة هيدي لك حاجات يخليك تضل اكثر القرآن عنده قدرة على الاضلال بنفس قوة القدرة على الهداية. واتكلمنا في الموضوع ده قبل كده وهشرحه لكم ثاني بقى في سورة البقرة. ده جاي في البقرة الموضوع ده - [00:15:04](#)

حد يعرف بقى يقول لي ايه علاقة الآية دي بموضوع السورة فكروا شوية يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين يعني ايه لزوم نتكلم عن القتال دلوقتي مم ايه رأيكم هو ربنا قال قتال؟ هو ربنا قال قاتل الكفار والمنافقين؟ لا. يا ايها النبي جاهد - [00:15:20](#)

جاهد ما قالش قاتل والجهاد يحتمل معاني كثيرة منها القتال ومنها المناظرة ومنها الجدال ومنها العمل بالقرآن ضدهم. الكفار والمنافقين عاوزين ايه من الاسرة المسلمة اللي بنتكلم عنها بقى لنا صورتين عاوزين يفككوها - [00:15:45](#)

فبيعملوا ايه الكفار والمنافقين؟ بيعملوا شغل اعلامي بيعتجوا افلام بيعتجوا تمثيلات بيعتجوا كرتون بيعتجوا غير كرتون الاطفال العاب الكترونية يعبثوا فيها بعقول الاطفال. ده احنا فيه لعبة من الالعاب هقول اسمها - [00:16:09](#)

من اخطر ما يمكن ايه لعبة ايه بقى حاجة اطفال اوي اوي مش عارف حاجة كده عن جزيرة وآال العيال آال الولد آال يطلع له آال آال سؤال مين اه اه الولد الصغير بيسأل ابوه - [00:16:30](#)

في اللعبة دي. آال مين آال اللي عمل الشجرة بيطلع للطفل ابنك بقى اللي بيلعب ده يطلع له اختيارين ربنا او مش مهم مين اللي عمل الشكر ممكن تكون الطبيعة - [00:16:46](#)

لو اختار ربنا يطلع له الاب اللي في الكارتون نكشر ويقول له ايه الاجابة دي ما حدش يقدر يثبت كده ابنك عشان يكمل اللعبة يقوم مختار الطبيعة السؤال اللي بعده - [00:17:08](#)

الطفل اهو وهو بيسأل ابوه بقى. طب مين اللي خلق الطبيعة؟ يطلع لابنك عشان يختار ما ابنك هو اللي بيختار الاجوبة للطفل ده يطلع له ياه مين خلق الطبيعة ربنا بالاختيار الاول. الاختيار الثاني - [00:17:26](#)

مش مهم مين اللي خلق الطبيعة. المهم ان الطبيعة موجودة. والمهم ان نعمل مع الطبيعة ونتعامل مع الطبيعة بطريقة كويسة. زي ما احنا نحب ان الناس تعاملنا ابنك لو اختار ربنا الاجابة غلط بيطلع له الاب والام مكشرين - [00:17:44](#)  
ما حدش يقدر يسبت الكلام ده في ابنك اوتوماتيك يقوم مختار كارسة كارسة ده اللي الكفار والمنافقين بيعملوه ويعبث بقى بعقول النساء ويدخلوا لهم من باب اللي هو الراديكال فمينيزم - [00:18:00](#)

المتطرف تحرير المرأة بطريقة متطرفة. كل هم هم منافسة الرجل وهزيمة الرجل والصراع على القوة والصراع على السلطة مع الرجل بدل الفيمينيزم المعتدل اللي هو تحرير المرأة كما جاء به الاسلام. عشان تبقى معلمة وام وطبيبة ومربية وعالمة - [00:18:18](#)  
تتكامل مع الرجل هم الاثنين بيقوا مجتمع مع بعض مش بيتنافسوا فيدمروه البداية بتبقى ايه؟ تدمير الاسرة يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين في نفس المجالات اللي بيشتغلوا فيها لتدمير الاسرة المسلمة - [00:18:40](#)  
المجال آآ الصحافة لازم يكون عندنا الصحفيين مسلمين في مجال الانتاج الفني عندنا منتجين مسلمين في مجال الكرتون عندنا منتجين مسلمين. في مجال الجيمز بتاعة الاطفال. عندنا جيمز مسلمين. عشان كده مؤسسة جزور اول حاجة اعملها مش اول حاجة يعني ايه - [00:19:04](#)

الثلاثة جيمز وشغالين في الرابع دلوقتي قبل ما تقول لولادك ممنوع قدم البديل طيب في ميدان القتال طبعاً لو اعتدوا علينا خلاص يبقى انجى الجهاد هنا وهيكون بالقتال. لكن يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين - [00:19:24](#)  
واغلظ عليهم. شد عليهم ليه شد عليهم؟ واقول فاهم ايه؟ عشان هم مش هيرحموكم لما تقعوا في ايديهم. فبلاش الرقة بقى الزيادة دي آآ اللي بتبقى يعني احيانا في قلوب بعض الناس كده - [00:19:46](#)

بسزاجة عندنا احنا شوية سزاجة. يعني ربنا يحرمنا منها السزاجة دي الحقيقة يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم سورة التوبة ربنا قال لنا كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة - [00:20:00](#)  
لو لو وقعوا في ايديهم لا مش هيرحموكم اللي بيراعوا فيكم الا يعني اله الله الاسم العبري لله على فكرة. هم. ولا ذمة ولا عهد بينكم وبينهم ولا قرابة ولا صداقة ولا جيرة ولا حاجة - [00:20:23](#)

فالمسلم مش لازم يكون ساذج ويخدع بالتمثيل بتاع المنافقين كمل الاية تسعة ومأواهم جهنم وبئس المصير انتم اتقوا شرهم في الدنيا لغاية ما يبجوا لربنا في الاخرة بعد كده جهنم وبئس المصير. فيه ناس استغربت لما انا قلت المعتدل صح؟ - [00:20:45](#)  
الاسلام بيقبله هو في حاجة اسمها لما نزل معتدل؟ ايوه طبعاً طبعاً في فيلم نزل راديكالي اللي هو بيقبل المرأة الى كائن مجنون متخلف بيكره الرجالة بيعتبرهم عدو الاول ان احنا في حالة تنافس وصراع بين الرجال - [00:21:16](#)  
والنساء ويعتقد انه المرأة يجب انها تنتزع السلطة من الرجل تاني بيحرر المرأة ويعطيها اعتبارها حركة الصفرا جيت اللي هي حركة تحرر المرأة اللي كانت في اوائل القرن العشرين اللي جاهدت كثيرا وطلعت مظاهرات وبتاع عشان تنتزع حق المرأة - [00:21:33](#)

في الادلاء بصوتها في الانتخابات انتصروا وعام الف وتسعمية وعشرين اعطي الحق في امريكا للمرأة انها تدلي بصوتها في الانتخابات سنة الف وتسعمية ثمانية وعشرين اعطي الحق في بريطانيا ان المرأة تدلي بصوتها في الانتخابات - [00:21:58](#)  
سنة الف وتسعمية اربعة واربعين في نهاية الحرب العالمية الثانية اعطي الحق للمرأة في فرنسا الادلاء بصوتها في الانتخابات سنة الف وتسعمية وواحد وسبعين اعطي الحق للمرأة في سويسرا انها تدلي بصوتها في الانتخابات - [00:22:23](#)  
سنة واحد وسبعين ده احنا يعني قبل ما نعبر بتاع ده في ستة اكتوبر يعني قريب في المدينة المنورة اعطي الحق للمرأة سنة ستمية

خمسة وعشرين يعني سنة ثلاثة هجرياً قبل غزوة احد. ان المرأة تدلي بصوتها في الانتخابات. قبل كل الدول دي بالف وربعميت سنة -  
[00:22:48](#)

ومن غير ما النساء تحتاج للطلوع في مظاهرات ولا للقبض عليهم ولا سجنهم زي ما حصل في كل الدول ديا مع حركة السفرجت الاسلام هو اللي حررها وادها حقها. طب ما تسمحوش لاي حمار يزايد على الاسلام في مسألة تحرير المرأة ابدأ - [00:23:12](#)  
اقرأوا في كتاب البداية والنهاية لابن كثير تجد ان عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه رئيس لجنة الانتخابات بعد استشهاد الخليفة عمر ابن الخطاب لما انحصر الاختيار بين علي ابن ابي طالب ولا عثمان ابن عفان - [00:23:32](#)  
ارسل يسأل النساء في بيوتهم وادلوا بصواتهم عشان يبقى الكل قال رأيهم عثمان ولا علي رضي الله عنهم جميعاً اللي يزايد على الاسلام في موضوع تحرير المرأة يبقى جاهل كون بقى ان العرب بعد كده في عصور متأخرة رجعوا يطبقوا عاداتهم الجاهلية -  
[00:23:48](#)

الاسلام مش مسئول عن التخلف بتاعهم ان دي ردة في مجال المعاملات يعني العرب ارتدوا ولكن ليس في مجال العقيدة لا تطلب بيقول لا اله الا الله. وبيصلوا كل حاجة لكن في المعاملات حصلت ردة واصبح اللي بيطبق - [00:24:12](#)  
هو الثقافة العربية بدل ما يطبق الاسلام. ولكن بيعطى نكهة اسلامية عشان يبان ان هو ده الاسلام. وده مش الاسلام. دي ثقافة عربية. وفي الهند يعملوا الثقافة الهندية ويقولوا نكهة اسلامية - [00:24:29](#)  
احنا ظلمنا الاسلام طيب الكلام ده ممكن يخلي حد يفتكر ان الاسلام منحاز للمرأة ضد الرجال لا اوعى الاسلام موضوعي الاسلام لمع النساء ضد الرجال ولا مع الرجال ضد النساء - [00:24:42](#)

انا كمسلم مين قدوتي يا جماعة؟ مين القدوة بتاعتي كمسلم للاسف انا ما عنديش اه ايه ايات تطلع تاني على على على الشاشة فركزوا معي وبيا ريت الناس تكون فاتحة القرآن - [00:25:03](#)  
هي ما لحقتش النهاردة اني احط كل الايات ربنا قال لي مين الاسوة بتاعتي في سورة الاحزاب لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - [00:25:18](#)

فاخرة وذكر الله كثير. بيبقى القدوة بتاعتنا رجال ونساء هو الرسول صلى الله عليه وسلم مين كمان مين كمان اوس ولينا؟ انا كرجل مسلم مين اسوتي غير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:31](#)  
اتنين نساء ما فيش منهم واحدة حتى عربية السيدة مريم وامرأة فرعون واحدة من بني اسرائيل والثانية قبطية انتم قبطية يعني مصرية مش المسيحية انتم متخيلين ان الكلام ده كان سهل على العرب - [00:25:50](#)  
يهضموه؟ لا مش سهل لكن الاسلام بيتغير يغير البني ادم بينصفه ينصف مخه ايوه انت كراجل مسلم عربي اسوتك امرأتين واحدة من بني اسرائيل مش سهل والثانية قبطية مش عربية - [00:26:11](#)

اهو الاسلام بيعالج التحيز للجنس جنس الذكور. وعالج في الموضوع ده تحيز للعنصر العربي كمان. فين الكلام ده؟ اقرا معي بقى الاية حادشر والاية اتناشر من سورة التحريم وضرب الله مثلا للذين امنوا. كل الذين امنوا - [00:26:33](#)  
مش للمؤمنات لأ. للذين امنوا رجاله وستات. مين؟ امرأة فرعون. اذ قالت رب ابني لي لك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين اقرا الاية اتناشر ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها -  
[00:26:52](#)

كتبه وكانت من القانطين ياه كده واضح اوي بقى تحيز الاسلام للنساء واضحة يعني لا ابدأ ايه رأيك بقى ان المثل الاعلى لكل الكفار اتنين نساء برضو اقرا الاية عشرة - [00:27:20](#)  
ضرب الله مثلا للذين كفروا رجال ونساء وامرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخول النار مع الداخلين. الاسلام اكبر من انه ينحاز لجنس او لعنصر او للون - [00:27:41](#)  
اكبر شغل اطفال حتى الارتباط ببني والزواج منه مش هيفيد الانسان اتنين نساء زوجات انبياء دخلوا النار لانهم كفروا بانهم خانوا



الدعوة استسلموا لضغوط القوم بتوعهم فاخرجوا اسرار ازواجهم. طبعاً ده كلام مرعب لما تسمعوا السيدة حافزة دلوقتي -

[00:28:07](#)

بس الفرق ان زوجة نوح وزوجة لوط خرجوا اسرار الدعوة الاسلامية لاعداء الاسلام الكفار. فقاموا بدور المنافقين دي خيانة عظمى لكن غلطة حفصاه كانت فيما يخص الاسرة وقفشة السر لمسلمة مؤمنة برضو في نفس الاسرة اللي هي السيدة عائشة وزوجة اخرى فالمسألة يعني ايه - [00:28:34](#)

ما كانتش بالخطورة بتاعة جريمة زوجة نوح وزوجة لوط لكن برضه اما تسمع الكلام ده شديد شديد عليها تخاف منه انا اللي يهمني هنا هو ملاحظة ان الاسلام لم يكتثر بذكر او انثى - [00:28:56](#)

عربي ولا غير عربي؟ الكلام ده جعل امرأتين مثل يحتذى لكل مسلم ذكر او انثى ولم يكتثر للعنصر العربي او الاعجمي. وجعل امرأتين واحدة من بني اسرائيل والتاني قبطية مثل يحتذى. لكل عربي ولكل اعجمي - [00:29:14](#)  
لم يكتثر لدرجة القرابة من افضل خلق الله وهم الانبياء. اقرب الناس لهم هيخشوا النار فزوجات انبياء هيدخلوا النار. ولن يشفع لهم قرابتهم من ازواجهم اقرا الاية عشرة. وامرأة لوط كانتا تحت عابدين من عبادنا صالحين - [00:29:33](#)

يعني ايه كانتا تحت عابدين من عبادنا يعني ايه تحت فلان؟ تحت فلان يعني زوجته التعبير ده مش مهيّن؟ لا مش مهيّن هو ده تعبير عربي معناه كده - [00:29:59](#)

تحت في الهيكل الاداري لمؤسسة الاسرة. الراجل هو رئيس مؤسسة الاسرة. ده مش معناه انه يستبد برأيه. لأ لكن ربنا جعل الامور بالتشاور بين الزوجين. لكن لو وصل الامر لعدم اتفاق على امر معين لازم فيه رئيس مجلس ادارة يكون معروف مين هو - [00:30:12](#)  
عشان كلمته ترجح القرار. ده في اي حته في العالم. يعني لو بكرة ميكروسوفت اعلنت ان هيكون فيه رئيس ثاني لمجلس الادارة ويبقى فيه اتنين رؤساء مجلس ادارة في نفس - [00:30:31](#)

مع بعض الاسهم بتاعة مايكروسوفت هتقع في الحضيض ليه؟ الشركة تنهار. يعني ايه رئيسين بنفس القوة؟ لا ما ينفعش فده الراجل لو هو اللي بيقوم بواجبه من حيث الحماية وتغطية النفقات. بيبقى دي بقى هوصل لها ان شاء الله في سورة النساء - [00:30:41](#)  
في اية القوامه وهابقي اشرحها لكم ان شاء الله لو لينا عمر يعني كمل بقى الاية عشرة معي كانتا تحت عابدين من عبادنا صالحين فما معناه ايه فخانتاهما طلعا اسار الدعوة. فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً - [00:30:59](#)

ازواجهم دول اتنين انبياء؟ لم ينفعوهم في شئ وقيل دخول النار مع الداخلين. واضحة مش محتاجة ان انا ايه اضيع وقتي واشرحها وضرب الله مثلاً للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربني ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين - [00:31:18](#)

اسيا زوجة فرعون ورد في سنة اسمها اسيا قلبها رق لموسى وقالت وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك. لا تقتلوه. ما هو الولد مختون. فواضح ان هو من بني اسرائيل هم عرفوا منين ان هو - [00:31:45](#)

من بني اسرائيل باين عليه بني اسرائيل بيختنوا الاولاد زي المسلمين لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا في سورة القصص اصبحت بعد كده من قوم فرعون الذين اسلموا واخفوا اسلامهم - [00:32:04](#)

ويقال اسلمت على يد ماشطة بنت فرعون بس مش اكيد. الله اعلم بقصة اسلامها لكنها اعلنت اسلامها فهددها فرعون انه ان لم ترجع عن الاسلام. اسلام يعني ايه؟ اللي هو دين بني اسرائيل. بني اسرائيل كانوا هم الامة المسلمة - [00:32:26](#)

اكثر من الفين سنة عشان تبقوا عارفين كانوا امة الاسلام هم هدد انها ان لم ترجع عن اسلامها ستقتل. ولن تدفن في الهرم اللي بني علشانها وربطها فرعون في اربع اوتاد. وجابوا صخرة كبيرة وراحت عشان تنزل عليها تقتلها. فدعت الله - [00:32:45](#)

رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ويروى ان قصرها في الجنة عبارة عن درة. يعني المازلة كبيرة على شكل هرم بيبرأ في النور. بيبرق كده ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين فرقي بروحها. فنزلت الصخرة على جسد - [00:33:08](#)

لا روح فيه. فلم تشعر بعذاب وارتقت شهيدة ممكن ترى انسان بيقتل على ايد زالم تظن ان الله لم ينصره لكنك لا تدري لعل هذا

الانسان لم يشعر بالالم شعر حلاوة الايمان وهو يرتقي جيد. لا تعلم - 00:33:34

الاية اتناشر ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها. فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبها وكانت من القانطين مريم ابن عمران اللي حفزت نفسها من الوقوع في الزنا ولم تتساهل في التعامل مع الرجال وكانت عابدة محتفظة بشرفها وكرامتها -

00:33:57

اصبحت صديقة وفي اراء بعض علماء العقيدة من اهل السنة انها نبية. لان الملائكة كلمتها ربنا ويقول سورة ال عمران. واذ قالت

الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين - 00:34:22

وفيه واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين يبقى

اذا طالما ان الملائكة كلمتها في رأي قوي في آآ آآ العقيدة عند اهل السنة والجماعة انها كانت نبية - 00:34:43

ليس فقط صديقة المهم ان هذه المرأة الرائعة الصديقة النبوية اصبحت مثل لكل مؤمن ومؤمنة ومؤمن ومؤمنة ومريم ابنة عمران

التي احصنت فرجها. فنفخنا فيه من روحنا ربنا بس - 00:35:02

الروح التي اعددها لعيسى ابن مريم في جسدها فحملت بطفل دون ان يمسه ذكر دون ان يمسه دون جماعة دون اي مساء اي انسان

وصدقت بكلمات ربها. يعني ايه؟ وصدقت بكلمات ربها. الكلمات التي اوحى بها اليها عن طريق الملائكة صدقتها - 00:35:24

وامنت بها وكتبه وصدقت بكلمات ربها وكتبه الكتب التي انزلها الله قبل ابنها. التوراة والزبور وكتب الانبياء من بني اسرائيل وكذلك

امنت بالانجيل. فهي من اتباع عيسى ابن مريم ايضا - 00:35:49

وكانت من القانتين تخيلوا واقع الكلام ده بقى على نفسية حفصة وعائشة هم لسة خارجين من المشكلة. اللي حصلت بسبب الغلطة

بتاعتهم وربنا يعظهم في الاية اربعة. بصوا معي في الاية اربعة - 00:36:09

ان تتوبا الى الله. بيتكلموا هم الاثنين. فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد

ذلك ظهير ثم بعد ما قال لهم كده اذا تبتم يبقى قلوبكم زهت. لكن لو عاندتم لو لو عملتم كومبيين عليه مش هتقدروا عليه -

00:36:25

يوربيهم مثال لامرأتين زوجات انبياء زي ما هم زوجات نبي دخلوا النار ثم يوربيهم مثل لامرأتين مؤمنات صادقات دخلوا الجنة. ما

هماش زوجات انبياء وبقوا مثل لكل مؤمن او عوا تفتكروا درجة قربتكم من النبي وانكم زوجاته دي هتنتفعكم في حاجة. مش

هتنتفعكم في حاجة - 00:36:49

تصوروا واقع هذا الكلام وتأثيره على حفصة وعائشة خطير بس ده عمل منهم ايه ؟ عمل منهم عالما زي ما قلنا في الدرس اللي فات

عالما من علماء الاسلام وبذلك تم بفضل الله تدبر سورة التحريم - 00:37:11

وتدبر تستعاشر جزء من القرآن الكريم ونبدأ غدا باذن الله تدبر سورة تبارك او اسمها سورة الملك. ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك

حبك وحب من يحبك رب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:37:29

اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا

من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:37:46

اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا - 00:38:00

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا

وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:38:23

اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه

او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا - 00:38:43

واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او

تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:39:02

وكن مع اخواننا في تركستاني وفي الشامي وكشميرة والهند. وانصر من نصرهم. واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا - 00:39:18

مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يوصف به فقه شره وابعدوا عنه ولا تسلطوا الا على

اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت - 00:39:38

على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم

ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك - 00:39:57

وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا باذن الله في هذا موعد ان كنا - 00:40:17